بسم الله الرحمن الرحيم

إن من أهم ما يجب أن يهتم به المسلم هو حماية عقيدته من أن يدخل فيها من الانحرافات التي تخرجه عن كونه مسلما وتدخله في حزب الكفار ومن هذه الإنحرافات هو تصديق ما يقوله الكهان والمنجمون الذين يخبرون ماذا سيحصل في المستقبل فيدَّعون علم الغيب ومن هؤلاء امرأة اشتهرت، اسمها ليلى عبد اللطيف هذه الكاهنة الدجالة تخرج على التلفاز وتخبر الناس على أنه سيحصل في السنة الجديدة كذا وكذا من الحوادث فتدعي علم الغيب ومن المؤسف أن هناك من المسلمين من يشاهدها ويسمع لها ويصدقها ألا يعلم هذا الذي يسمع لهذه الدجالة أن تصديق كلامها كفر بالله رب العالمين وإن تعمد سماعها ولم يصدقها يُخشى ألا يقبل الله له صلاة أربعين يوما .

بيان أنه لا يعلم الغيب أحدٌ إلا الله وحده فمن إدعى علم الغيب كفر ومن صدقه في ذلك كفر

قال الله تعالى: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ [النمل : ٦٥]

قال ابن كثير {يَقُولُ تَعَالَى آمِرًا رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ مُعَلِّمًا لِلْجَمِيعِ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ

أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ والأرض الغيب إلا الله.}

قال الشنقيطى رحمه الله (وَوَجْهُ تَكْفِيرِ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ لِمَنْ يَدَّعِي الِاطِّلَاعَ عَلَى الْغَيْبِ، أَنَّهُ ادَّعَى لِنَفْسِهِ مَا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ دُونَ خَلْقِهِ، وَكَذَّبَ الْقُرْآنَ الْوَارِدَ بِذَلِكَ كَقَوْلِهِ: قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ) [أضواء البيان]

بيان أن أفضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب فكيف بمن هو دونه

قال الله تعالى لنبيه ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

قال ابن كثير رحمه الله {يُخْبِرَ عَنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ الغيب في المستقبل وَلَا اطِّلَاعَ لَهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا بِمَا أَطْلَعَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ}

وقال الله تعالى: ﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾

قال الشنقيطي (التَّحْقِيقُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنَّ مَعْنَى الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ: مَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ فِي دَارِ الدُّنْيَا،

فَمَا أَدْرِي أَأُخْرَجُ مِنْ مَسْقَطِ رَأْسِي، أَوْ أُقْتَلُ كَمَا فُعِلَ بِبَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَا أَدْرِي مَا يَنَالُنِي مِنَ الْحَوَادِثِ وَالْأُمُورِ فِي تَحَمُّلِ أَعْبَاءِ الرِّسَالَةِ مَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِكُمْ: أَيُخْسَفُ بِكُمْ، أَوْ تَنْزِلُ عَلَيْكُمْ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ. وَهَذَا هُوَ اخْتِيَارُ ابْنِ جَرِيرٍ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ.

وَهَذَا الْمَعْنَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ دَلَّتْ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ﴾ الْآيَةَ وَقَوْلِهِ تَعَالَى آمِرًا لَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ﴾ الْآيَةَ أضواء البيان.

بيان أن تصديق الكاهن فيما يقول كفر بالله رب العالمين أمثال تصديق الكاهنة التي تسمى ليلى عبد اللطيف

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال " من أتى كاهناً فصدقه بما يقول كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم " أخرجه أبوداود

ذكر الأدلة على أن تصديق كلام الكهان

أمثال المرأة التي تسمى ليلى

عبد اللطيف

كفر بالله رب العالمين

كتبه :

أبو حفص

خالد بن أبي القاسم الزائر البوسيفي

شبكة العلوم السلفية
ALOLOOM SALAFI NETWORK

ظاهر الحديث يدل أن من صدَّق كاهناً فيما يخبر به أنه سيحصل كذا وكذا من أمور المستقبل فإنه يكفر لأن الكاهن يدعي علم الغيب فهو كافر ومن صدقه في إدعائه فهو كافر . قال ابن القيم رحمه الله : فإن الناس قسمان: أتباع الكهنة، وأتباع رسل الله، فلا يجتمع فى العبد أن يكون من هؤلاء وهؤلاء، بل يبعد عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بقدر قربه من الكاهن، ويكذب الرسول بقدر تصديقه للكاهن) إغاثة اللهفان .

بيان شبهة أن الكاهن أحيانا يخبر بشيء أنه سيقع فيقع على ما أخبر

_عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " المَلاَئِكَةُ تَتَحَدَّثُ فِي العَنَانِ وَالعَنَانُ: الغَمَامُ ، بِالأَمْرِ يَكُونُ فِي الأَرْضِ، فَتَسْمَعُ الشَّيَاطِينُ__الكَلِمَةَ، فَتَقُرُّهَا فِي أُذُنِ الكَاهِنِ كَمَا تُقَرُّ القَارُورَةُ، فَيَزِيدُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذِبَةٍ " أخرجه البخاري
وفي رواية فَيَقُولُونَ: أَلَمْ يُخْبِرْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا،

يَكُونُ كَذَا وَكَذَا، فَوَجَدْنَاهُ حَقًّا؟ لِلْكَلِمَةِ الَّتِي سُمِعَتْ مِنَ السَّمَاءِ "

قال الخطابي: بيَّن صلى الله عليه وسلم أن إصابة الكاهن أحيانا إنما هي لأن الجني يلقي إليه الكلمة التي يسمعها استراقا من الملائكة فيزيد عليها أكاذيب يقيسها على ما سمع ، فربما أصاب نادرا وخطؤه الغالب." فتح الباري

بيان من أتى كاهنا فسأله ولم يصدقه لم تقبل له صلاة أربعين يوما ومن تعمد سماعه على التلفاز وهو يعرف على ماذا سيتحدث ولم يصدقه يخشى ألا تقبل له صلاة أربعين يوما

عن بعض أزواج النبي صلى لله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم (من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة) أخرجه مسلم

و العراف هو الكاهن .